

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ • أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ • فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ • وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ

وسوف تسألون

(039) سورة الزمر

الحلقة الثلاثون

2024-04-09

القرآن ذكر لنبينا ولنا يرفع شأننا ويعطينا كرامتنا وعزتنا وفيه ما يذكرنا بالخير ويدفعنا إليه وما يرهينا من الشر وينهانا عنه. يذكرنا بنعيم الجنة ويرسم لنا الطريق للوصول إليه ويحذرننا النار وينهانا عما يوصل إليها. هو ذكر لنا إذ فيه صفات المؤمنين وصفات الكافرين وصفات المنافقين، فيه ذكر الفائزين وذكر الخاسرين والأخسرين. وسوف نسأل عن هذه النعمة نعمة الذكر نعمة القرآن يوم القيامة هل شكرناها، وهل عملنا بما فيها. إنه دستور حياتنا وهو حجة لنا أو علينا، فما دامت الأسئلة يوم القيامة منه وعنه فلنستمسك بما أوحى إلى نبينا ولنعمل بما فيه لعل القرآن يكون لنا شقيقاً بين يدي خالقنا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ • إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (43) وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ • وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (44)

(سورة الزخرف)